

قل هو بنا عظيم النبأ الخبر وبيني به ما تضمنته الشريعة من
 التوحيد والرسالة والدار الآخرة وقيل هو القرآن وقيل
 يوم القيامة والاول اعم وارجح ما كان لي من علم بالملا الاعلى
 اذ **يضمير** الملا الاعلى هم الملايكة ومتصد الاية الاحتجاج على
 نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لانه اجبر بما وزله يكن بلهنا
 وقيل ذلك والضمير في **يضمعون** للملايكة الاعلى واختصاصهم
 هو في قصة ادم حين قال لهم اني جاهل في الارض خليفة
 حسبما تضمنته قصته في مواضع من القرآن وفي الحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال يا محمد
يضمعون الملا الاعلى قال لا ادرى قال في الكفارات وهي اسباغ
 الوضوء على المكروه وكثرة الخطا الي الساجد والحديث بطوله
 وقيل الضمير في **يضمعون** للكفار اي يضمعون في الملا الاعلى
 فيقول بعضهم هم نبات الله ويتولد اخرون هم الجنة بعد
 وهذا بعيد **اذ قال ربك للملايكة اني خالق بشر من طين**
 اذ يدل من اذ يضمعون وقد ذكرنا في البقرة معنى سجد
 الملايكة لادم ومعنى كفر ابليس وذكرنا في الحجر معنى قوله
 نقالي من روجي **قال يا ابليس ما فعلك ان تسجد لما خلقت**
بيدي الضمير في قال بيدي قيل من المشابه الذي يبنى
 الايمان به وتسلم حقيقة الى الله وقال المشاؤون هو عبارة
 عن القدرة وقال القاضي ابو بكر بن الطيب اليد واليد
 والوجه صفة ذات زايدة هي الصفات المنتهية قال ابن
 عطية وهذا قول مرغوب عنه وحكي الوجهين ان معنى
 خلقت بيدي خلقت بغير واسطه **استكبرت ام كتبت من العالين**
 دخلت ههنا الاستفهام على الف الوصل فخذفت الف الوصل
 وام هنا معادلة والمعنى استكبرت الان ام كتبت فيما من بعباد

ويشكر

ويشكر وهذا علي وجه التوبيخ له **رجيم** اي لعن مطروء الي
 يوم الوقت **المعلوم** يعني الغياصة وقد تقدم السلام على ذلك
 في الحجر **قال فبعتك لاني اغويهم اجمعين** البالغتهم اجمعين ابليس
 بقوله انه اي ينوي بني ادم **قال فالحق والمحق اقول لاصلا**
جهم منك ومن تبعك منهم اجمعين الضمير في قال هنا له
 نقالي والمحق الاول مقسم به وهو منصوب بفعل ضمير كقولك
 اسد لافعلن وجوابه لاصلا جهم وتري بالرفع وهو مبتدأ
 او خبر مبتدأ ضمير تقديره الحق بيدي واما الحق الثاني فهو
 معقول باقوله وقوله والمحق اقول جملة اعتراض بين القسم
 وجوابه علي وجه التاكيد للقسم **وما انا من المتكلمين اي**
الذين يتكلمون ويتكلمون بما ليسوا من اهلها **والضمان بناه**
بغير حين هذا وعيد اي لتضمن صدق خبره بغير حين

سورة الزمر

تنزيل الكتاب تنزيل مقبدا وخبره من الله وخبر ابتر بتقديره
 هذا تنزيل ومن الله علي هذا الوجه يتعلق بتقرير او يكون
 خبرا بعد خبر او خبر مبتدأ اخر محذوف والكتاب هنا القران
 او السورة واختار ابن عطية ان يراد به جنس الكتب المنزلة
 واما الكتاب الثاني فهو القران بالتحاق بالحق **يحمل** معنيين
 احدهما ان يكون معناه تتضمن الحق والشا ان يكون معناه
 بالاستمقاق والوجوب **مخالف الدين** اي لا يكون تيزد كسرك
 اعنى ولا اكبر وهو الرأيا **الدين الخالص** وقيل معناه من
 حقه ومن واجبه ان يكون له الدين الخالص ويحمل ان يكون
 سناه ان الدين الخالص يعود بن الله وهو الاسلام الذي شرعه
 لعباده ولا يقبل غيره ومعناه الخالص الصافي من شوائب الشرك
 وقال قتادة الدين الخالص سمي به ان لا اله الا الله وقال الحسن

Copyrighted material